

هنا الخطر على الثقافة من هذه الوسائل . وسطوتها على الاعمال الثقافية الرفيعة وجعلها سلعة للاستغلال السطحي الممتع المثير الذى يستهدف الربح المادى اكثر مما تهدف الى تقديم المعرفة الشاملة والذوق الرفيع .

● تشغل العلاقة بين التراث والمعاصرة اذهان المهتمين بالأدب والثقافة . كيف يرى الاديب والمفكر توفيق الحكيم هذه العلاقة وماهو تصوره لصيغة مناسبة لها ؟

— فى الحقيقة ان الاديب الحقيقى لا يمكن ان يبدأ الكتابة الا اذا كان تكوينه الثقافى قد اكتمل بكل الثروات الفكرية . التى عاصرت كل مراحل حياته ، ومراحل تطور امته ومجتمعه ، بدءا من المرحلة الاولى وهى الماضى المتجسد فى التراث الذى استمد منه نشاط بلده وامته عبر تاريخها الطويل ، وعليه ان يتابع هذا التراث بتطوره وامتداده على مر الزمان ، ويكون هذا بطبيعته وكيانه الثقافى فى الجانب الأكبر فى قدراته الأدبية والفنية يضاف اليها بعد ذلك مايسطيع ان يضيفه الى هذا التراث من تراث الآخرين الذين ينتمون الى الحضارات الاخرى وقد حدث هذا فى الأدب العربى ذاته فهو لم يكتف بما عنده من تراث جاهلى وأموى ومنذ العصر العباسى بدأ ينظر الى الحضارات الأخرى مثل حضارة اليونان وفارس والروم لينقل اهم الآثار الأدبية فيها ويضيفها الى تراثه